

الدر المنثور

عرج بي إلى السماء السابعة فاستفتح .

قيل من هذا ؟ قال : جبريل .

قيل : ومن معك ؟ قال : محمد .

قال : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم .

ففتح فإذا إبراهيم قال مرحبا بالابن والرسول .

ثم مضى حتى جاء الجنة فاستفتح فقيل : من هذا ؟ قال : جبريل .

قيل : ومن معك ؟ قال : محمد .

قال : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم .

ففتح الباب .

قال : فدخلت الجنة فأعطيت الكوثر فإذا نهر في الجنة عضاداته بيوت مجوفة من لؤلؤ ثم مضى حتى جاء سدره المنتهى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى النجم آية 9 .

ففرض علي وعلى أمتي خمسين صلاة فرجعت حتى أمر موسى فقال : كم فرض عليك وعلى أمتك ؟ قلت : خمسين صلاة .

قال : فارجع إلى ربك فاسأله يخفف عنك وعن أمتك .

فرجعت إليه فوضع عني عشرا فمررت على موسى فقال : كم فرض عليك وعلى أمتك ؟ قلت : أربعين صلاة .

قال : فارجع إلى ربك فاسأله يخفف عنك وعن أمتك .

فرجعت إليه فوضع عني عشرا فمررت على موسى فقال : كم فرض عليك وعلى أمتك ؟ قلت : ثلاثين صلاة .

قال : فارجع إلى ربك فاسأله يخفف عنك وعن أمتك .

فرجعت إليه فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال : كم فرض عليك وعلى أمتك ؟ قلت : عشرين صلاة .

قال : فارجع إلى ربك فاسأله يخفف عنك وعن أمتك .

فرجعت فوضع عني عشرا ثم مررت على موسى فقال : كم فرض عليك وعلى أمتك ؟ قلت : عشر صلوات .

قال : فارجع إلى ربك فاسأله يخفف عنك وعن أمتك .

فرجعت فوضع عني خمسا .

ثم قال : إنه لا يبدل قولي ولا ينسخ كتابي تخفيفها عنكم كتخفيف خمس صلوات وإنها لكم كأجر خمسين صلاة .

فمررت على موسى فقال : كم فرض عليك وعلى أمتك ؟ قلت : خمس صلوات .

قال : فارجع إلى ربك فاسأله يخفف عنك وعن أمتك .

فإن بني إسرائيل قد أمروا بأيسر من هذا فلم يطيقوه .

قال : لقد رجعت إلى ربي حتى إنني لأستحي منه " .

وأخرج البزار وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الدلائل وصححه عن

شداد بن أوس^B قال : " قلنا يا رسول الله كيف أسري